بالانتاج والعلوم والتكنولوجيا والتنظيم والادارة ، وان يقيم اوثق العلاقات مع الجماهير وان يفهم بشكل شامل احوالها النفسية وطموحاتها وان يـــدرك ويكون في ذات الوقت حساسا للواقع والمشاكل الجديدة التي تبرز في الحياة وان يعرف كيف يفحصها ويحلها بشكل صحيح ٠

رفع مستوى الكادر

يجب على الحزب والدولة والمنظمات الجماهيرية ان تنظم التعليم النظري والسياسي لكل مراتب الكادر وان ترعاهم وترفع مستواهم وقدراتهم على العمل بسرعة وفي مقدمة الكادر القيادي والاداري واولئك الذين عملوا لسنوات طويلة دون ان يجـدوا فرصـة للدراسة وبينما نقوي شبكة مدارس الحـزب علـى كـل المستويات يجب ان نفتح انواعا عديدة من المدارس والدورات لتعليم التنظيم الاقتصادي والادارة وان ندرب خبراء اقتصاديين ٠ وان نطور بشكل نشـــط المدارس التكميلية لتعليم الكادر ، وان نتوسع في تنظيم انتشار المعرفة العلمية والتقنية باشكال ملائمة وفعالة ٠ وفي الوقت الحالي فقد اصبحت دراســة السياسة والنظرية والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والمهن اصبحت التزاما ملحا على كل كادر ٠ ان المرء اذا اكتفى بخبرته ومعارفه القديمة وفشل في بـــذل الجهود لاكتساب معارف جديدة فانه على الارجح سيرتكب الاخطاء ولا يتمكن ان يقوم بمهامه في المرحلة الجديدة ٠

ولمواجهة الحاجة المتزايدة باستمرار للكادر في الوقت الحاضر والمستقبل والى جانب الجهود المطلوبة لرعاية ورفع نوعية الفيلق الموجود من الكوادر ، تبرز مشكلة التدريب الفوري وتعيين عدد من الكوادر الشباب الجدد من العمال والعمال الزراعيين والمثقفين الثوريين ٠ يجب بذل اقصى العناية من اجل زيادة عنصر العمال في الصفوف القيادية والكوادر الادارية يجب الاهتمام اهتماما خاصا بتدريب ورعاية وترقية الكوادر الذين هم من اقليات قومية والكوادر النسائية في العمل القيادي والاداري كما في العمل العلمي والتكنولوجي ٠ ان احد اهم المهام والاجراءات في الوقت الحاضر لتقوية واعادة تجديد فيلـــق الكوادر في الحزب هو ان نحدد المهام بجرأة وان نشجع الكوادر الشابة الجديدة التي اختبرت خلال العمل ٠ يجب ان يكون لنا وجهة نظر صحيحة وتقييـــم صحيح للقوى الشابة وأن نعارض الموقف المتعنت الذي يبديه عدد من كـــوادر الحزب واعضائه ٠ ان من واجب كل لجنة حزبية وكل فرع حزبي وكل عضـــو حزبي هو ان يبحث ويكتشف ويختار ويدرب الكوادر الجديدة حتى يمكـــن ان يلبي حاجة المهام المباشرة وايضا قضية الحزب الثورية على المدى الطويل ٠ ان كل كادر قيادي مسؤول عن تدريب الكوادر الاحتياطية وعن اعداد مـــن يخلفه ٠ وفي نفس الوقت فان على الحزب والدولة ان يطلقا الى اقصى حد مواهب وخبرة الكوادر القديمة التي خاضت عدة اختبارات في الثورة وفـــي الوقت الحاضر فان في صفوف حزبنا ممثلي عدد من الاجيال ، من بينهم اولئك الذين بدأوا نشاطاتهم قبل ثورة آب اغسطس ، واولئك الذين نضجوا خلال حرب المقاومة ضد العدوان الفرنسي ، واولئك الذين نضجوا خلال الحـــرب الوطنية ضد العدوان الامريكي وفي ظل التشييد الاشتراكي ، وايضا اولئـــك الذين تدربوا في الاعوام الاخيرة ٠ ان ذلك يعد ميزة عظيمـــة مـــن اجـــل تقوية الهيئات القيادية والادارية ومن أجل ضمان الاستمرارية المتينة في قيادة الحزب٠ ان سياسة حزبنا بالنسبة للكادر حتى الان ومنذ الان كانت باستمرار ولا تزال دمج خبرة الاجيال القديمة مع مرونة الاجيال الجديدة وتقوية النقاط القوية بين مختلف فئات الكادر ٠

ان عملية تدريب وترقية واعادة تكوين الكادر يجب ان تمضي جنبا الى جنب مع عملية التجديد في صفوفهم ٠ ان الحزب يبدي اهتماما مستمرا لاستقرار عمل الكوادر حتى يجعلهم يشعرون براحة البال ، ويعمقون معارفهم المهنيـــة ويراكمون مزيدا من الخبرة ٠ ولكن الاستقرار ليس له معنى الا حين يوضع الكادر في المكان الصحيح ويكلف بالعمل الصحيح ويكون قادرا على تطوير مواهبه وخدمة الثورة بكفاءة ٠ وبالنسبة للكادر الذي لا تتفق مؤهلاته السياسيـــة وقدرته في العمل والذي هو غير قادر على القيام بواجباته بل يعطل القيـــادة والادارة احيانا ، لا بد وبالضرورة ان يعاد تصحيح وضعه حسب المناســـب لا بد ان ننطلق من حاجة العمل في تعيين الكادر لا ان ننطلق من حاجة الكـادر لخلق الوظائف ٠ ان الافراد يعينون حيثما يحتاج العمل ٠ ويجب ان نعثر على

الرفيق
لي ذوان

الكادر الاكثر ملاءمة لكل عمل ٠ ان احد الاحتياجات الرئيسية في عمل الكادر هو تعيين الكوادر في الاماكن الصحيحة حيث يمكن ان يطوروا الى اقصى درجة مواهبهم وقدراتهم الخلاقة لكي يساهموا اعظم مساهمة في الثورة ٠

يجب ان يجري العمل المتعلق بالكادر تحت اشراف قيادة الحزب المركزية ويجب على لجان الحزب ان تقوم مباشرة باختيار وتقرير الاختيار والتقييـــم والترقية ووضع الكوادر في المواقع الهامة في جهاز الحزب والادارة والمنظمـــات الجماهيرية ، على اساس جماعي ٠ يجب تقوية الجهاز الذي يساعد الحـزب وهيئات الدولة القيادية في العمل المتعلق بالكادر ، وان نرفـع المستوى العلمـي لدراسة سياسة عمل الكادر وتنفيذ كل خطوة منها ٠ يجب ان يكون لعمل الكادر خطط مباشرة واخرى طويلة الامد لتلبي احتياجات المهام السياسية في كل مرحلة بعينهـــا ٠

يجب على لجان الحزب ان تضع انظمة وقواعد لعمل الكادر وان تنفذهـا بشكل صحيح حتى تدرك اوضاع الكوادر عموما وتفهم تماما كل كادر يعمل تحت اشرافها المباشر حتى تؤمن تنفيذ مبدأ القيادة الجماعية والديمقراطيـــة ٠ وتتجنب الذاتية والرؤية الاحادية الجانب يجب ان تكون هناك اشكـال ملائمة لجمع اراء كادر الحزب واعضائه وايضا اراء الكوادر غير الحزبية والجماهير ، وذلك حول السياسة المتبعة مع الكوادر واختيار وترقية واحلال الكوادر القيادية والادارية ٠ وفيما يخص عمل الكادر يجب ان نتغلب على الاراء المحافظـــة والضيقة الافق ، والتعصب المصلحي والحلقية ، والاحكام المسبقـة والعلاقـات الشخصيـة

« يجب ان نحافظ على وحدة الحزب كما نحافظ علـى حبات عيوننا »

لقد حافظ حزبنا منذ تأسيسه دائما على التضامن والوحدة في صفوفه في وجه كل امتحانات النضال الثوري ٠ وانها المهمة الاقدس لكل الحزب وكـــل الكوادر والاعضاء ان يستمروا في تطوير هذا التقليد الثمين وان يتشربوا بتعاليم الرئيس هوشي منه « يجب ان يحافظ المرء على تضامن ووحدة الحزب كمـا يحافظ على حبات عيونه » ٠

ان حزبنا لا يطيق اية مظاهر مهما كانت ، للحلقية ، وهو يعتبر الانقسام والحلقية داخل الحزب الجريمة الاكبر ضد الثورة ٠ ان الحزب بوصفه الفيلـق الطليعي وهيئة اركان حرب مناضلة للطبقة العاملة واكثر اجزاء المجتمع نشاطا وتقدما ، ان هذا الحزب هو ذو ارادة واحدة وهو ارادة واحدة في ذلك ٠

وفي المجال الايديولوجي فان التضامن والوحدة داخل الحزب على اســاس الماركسية اللينينية تجد تعبيرا عنها في الخط السياسي الذي يضعه كل الحزب على اساس وعي كل الاعضاء يمثل واهداف ومهام الحزب ٠ ان الوحـــدة الايديولوجية تضمن الوحدة التنظيمية والتي تؤدي بدورها الى الوحدة فـــي العمل ٠ ولما كانت المركزية الديمقراطية هي المبدأ التنظيمي الاساسي فـــي الحزب فانها تضمن بثبات وحدة الحزب التنظيمية ٠

المركزية الديمقراطية

ومع ذلك فان التضامن والوحدة لا يعنيان انه لا يوجد نقاش أو حوار بـل على العكس فان النقاش والحوار الديمقراطي هما من الاساليب والوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها وبالذات من اجل تحقيق التضامن والوحدة ٠ ان المركزية الديمقراطية لا تقيد حرية الفكر انها تتطلب وتضمن لكل عضو حق المناقشـة والمشاركة في اتخاذ القرارات في كل مشكلة في الحزب وحق التعبير داخـــل منظمات الحزب عن اي رأي شخصي او اسئلة تتعلق بمصالح الثورة ٠ ان تطوير الحقوق الديمقراطية والفطنة والابداع الى اقصى درجة عند جميع اعضـاء الحزب يشمل ضمانة هامة لحيوية الحزب ٠ بينما الاستبداديـة واستغـــلال السلطة والاتجاه الابوي وقمع الافكار والوحدة الاحادية الجانب والمواقـــف المتهادنة في المسائل المبدئية كلها امور غريبة تماما عن الحزب البروليتاري

الا ان الديمقراطية يجب ان تكون تحت التوجيه المركزي ، واكمل ديمقراطية يجب ان تكون مع اعلى مركزية ٠ ان كل وجه في خدمة الاخر وكلاهما يشكـل

*** « يجب ان نحافظ على نقاء حزبنـــا ، ويجب ان نكون كوادر قيادية وخدام امنـــاء للشعب حقا » وان نبني اسلوبا في العمل يقوم على المركزية الديمقراطيـــة وان نعـــارض البيروقراطية والفردية واســاءة استخـــدام السلطة ٠**

جوهر المركزية الديمقراطية ، ومبادئها هي : ان تطيع الاقلية قرارات الاغلبية، والمستوى الادنى يطيع قرارات المستوى الاعلى والجزء يطيع قرارات التنظيم ككل ، وكل الحزب يطيع قرارات المؤتمر العام للحزب واللجنة المركزية ـ التي هي الهيئة القيادية الاعلى في الفترة ما بين المؤتمرين ـ والمنتخبة من المؤتمر ٠ ان اي انتهاك لهذه المبادىء كفيل بتدمير نظام ووحدة الحزب ٠

ان النقد والنقد الذاتي يشكل قانونا تقدميا في تطوير الحزب ، هو ايضا وسيلة اساسية لتقوية التضامن والوحدة داخل الحزب ٠

وفي عملية بناء الاشتراكية يدور دون توقف النضال بين الجديد والقديم ، بين التقدمي والمتخلف ٠ وفي وجه التغييرات التي تتم في التوضع والمهام فان بعض الرفاق يفهمونها بسرعة بينما البعض الاخر يبطئون او يفشلون في المضي جنبا الى جنب مع الوضع الجديد ومهامه ٠ وبالاضافة الى ذلك وتبعا لتعقـد الوضع ، ما يزال العديد من اعضاء الحزب متأثرين بأيديولوجيات غيـــر بروليتارية ٠ لذا فان النضال بين الجديد والقديم ، بين التقدمي والمتخلـف ، بين الايديولوجيات البروليتارية والايديولوجيات غير البروليتارية ، حـدث مرارا بالضرورة ٠ ان النقد والنقد الذاتي مع رفع يقظة كادر الحزب واعضائـه هـي الوسيلة الاساسية لحل هذه التناقضات ، ولخلق وحدة اعظم داخل الحـــزب ولتعليم كوادر الحزب واعضائه باتجاه تطوير نقاطهم القوية والتغلب علـى نقاطهم الضعيفة ، والتقدم باستمرار ٠

يجب لكي نحافظ على تقليد التضامن والوحدة في الحزب وتطوره ، ان نرعى باستمرار الروح الرفاقية بين كادر الحزب واعضائه ٠ ان الاخلاص والعقـــل المتفتح والحب والاحترام المتبادلين والتواضع والتفاهم والاهتمـام المتبادلـين والمساعدة المخلصة في تأدية الواجبات وتحقيق التقدم ، هي السمات النموذجية للتضامن الشيوعي وهي ايضا الصفات التي لا غنى عنها للانسان الاشتراكي الجديد ٠ وحيثما سادت هذه القيم فلن يكون هناك مكان للحسابات الانانية ، والتدافع حول المناصب ، والعداوة والحقد والتباهي بالانتصارات الماضيـــة والاعجاب بالذات ، وادعاء الحسنات للذات ولوم الاخرين على نواقصهم ، الخ٠٠

ان هذه الآفات بالدقة ـ وليست اي اختلافات خطيرة بالرأي او التوجيهات هي التي تشكل الاسباب الرئيسية لاضعاف الوحدة هنا وهناك في الحزب ٠

ولكي نرفع قدرة الحزب القتالية يجب ان نفعل اقصى ما نستطيـــع من اجل تحسين وتقوية العمل الايديولوجي في الحزب ٠

ان المهمة الاولية في الوقت الحاضر هي ان نجعل قرارات المؤتمر تعم كـل الحزب وترفع بشكل اساسي المستوى السياسي ودرجة الوعي في نشاطات كادر الحزب واعضائه ٠ من اجل ذلك لا بد ان نحسن اشكال ووسائل التعليم في الحزب وان نرفع نوعية الحياة السياسية ونظم جيدا شبكة المعلومات حـــول الاحداث والسياسات الجارية ٠ وان نفتتح دورات قصيرة دوريـــة حـــول خـــط الحزب وارائه لكادر الحزب واعضائه ٠

رفع المستوى الثقافي والعلمي

انها الان المهمة الاكثر اهمية في العمل الايديولوجي ان ندفع بتعليـــم نظرية الماركسية اللينينية وخط الحزب وسياساته ، وفي نفس الوقت ان نرفع المستوى الثقافي والعملي والتقني والمهني لكادر الحزب واعضائه ٠

يجب ان نكافح من اجل التحسينات التي ترفع فعالية التعليم النظري ، وان يكون التوجه الرئيسي في ذلك هو الادراك المتزايد للمبدأ المرشد الخـــاص بربط النظرية بالتطبيق يجب ان نضمن تماما السمة العلمية والنضالية لمضمون التعليم ٠ وان نكون بين الطلاب طريقة التفكير العلمي المستقـل والخلاق ٠

ان كل العمل الايديولوجي في الحزب يجب ان يمر بشكل شامل من خلال التوجهات التالية : ان نغرس الايديولوجية الاشتراكية والشيوعية ، ان تسود الصفات الثورية والعلمية ، وروح الاستقلال والسيادة والخلق في خط حزبنـا ٠ ان نرد وننتقد في دينه كل مظاهر الايديولوجيات غير البروليتارية بين كـادر الحزب واعضائه والتي تعبر عن نفسها في مفاهيمهم واعمالهم التي تختلف عن وجهة نظر الحزب وخطته وسياساته ، وفي علاقاتهم الاجتماعية وبالذات مـع الجماهير ، وفي قيمهم ونشاطاتها اليومية ٠ يجب ان نتغلب بحسم علـــى ايديولوجية البورجوازية الصغيرة والتي تعبر عن نفسها بشكل عام فـــي الحقل السياسي بالتذبذب بين الاتجاهات اليمينية واليسارية وبشكل رئيسي في الاتجاهات اليمينية كما تعبر عن نفسها في مجال المفاهيم بالفردية باشكالها المختلفة ، وفي حقل المنهج ، بالذاتية والنظـرة الاحادية الجانـب وفـي نفـس الوقت يجب ان نناضل بحزم ضد كل تأثيرات الايديولوجية البورجوازية وبقايا الايديولوجية الاقطاعية المتسللة الى كادر الحزب واعضائه ٠

ان المرحلة الجديدة للثورة في حاجة الى ان يرفع كل كادر الحزب واعضاؤه من روحهم الثورية الهجومية ، والشعور بالمسؤولية والحس التنظيمـــي والانضباطي في تأدية مهام الحزب وان يعارضوا الاتجاهات المحافظـــة ، و « الاسترخاء » والاعتماد الزائد على الانجازات الماضية ، والتمتع بالذات ، واللامسؤولية واللاانضباط ٠ عليهم ان يرفعوا من تقديرهم للمثابرة وعدم التبذير والنزاهة والاستقامة والعقل المتفتح وانكار الذات ، أن يرفعوا روح التفاني في سبيل الشعب وان يصونوا ويحموا الملكية العامة ، ويقاوموا اي ميل للامتيازات وادعاء الحقوق الخاصة ، واي مساس بالملكية الاشتراكية وعليهم ان يدعمـوا الامانة والاخلاص المصلحي والتعلق بالتفاصيل والجمود العقلي ، يجب ان يستحوذوا على اسلوب العمل الصناعي الكبير ، السريع ، القائم على الحقائق المجردة ، العملي ، العلمي ، والواقعي ٠ وان يتبنوا اسلوبا في العمل يقوم على المركزية الديمقراطية وان يعارضوا البيروقراطية والفردية واساءة استخـدام السلطة وفي نفس الوقت ان يرفعوا الشعور بالمسؤولية الشخصية ويجب ان يبدوا كل حماسهم في الدراسة وان يبحثوا عن المعرفة الجديدة وان يعارضـوا الكسل في التفكير وفي الدراسة ٠

يجب ان نتذكر على الدوام ونتصرف بشكل قاطع حسب وصية الرئيـس هوشي منه « يجب ان نحافظ على نقاء حزبنا ، يجب ان نكون كوادر قيـادة وخدام امناء للشعب حقا » ٠